

# بنوك وأعمال



**الدكتور محمد سعد الدين :**  
الساحل الشمالي كنز الحاضر  
والمستقبل القريب



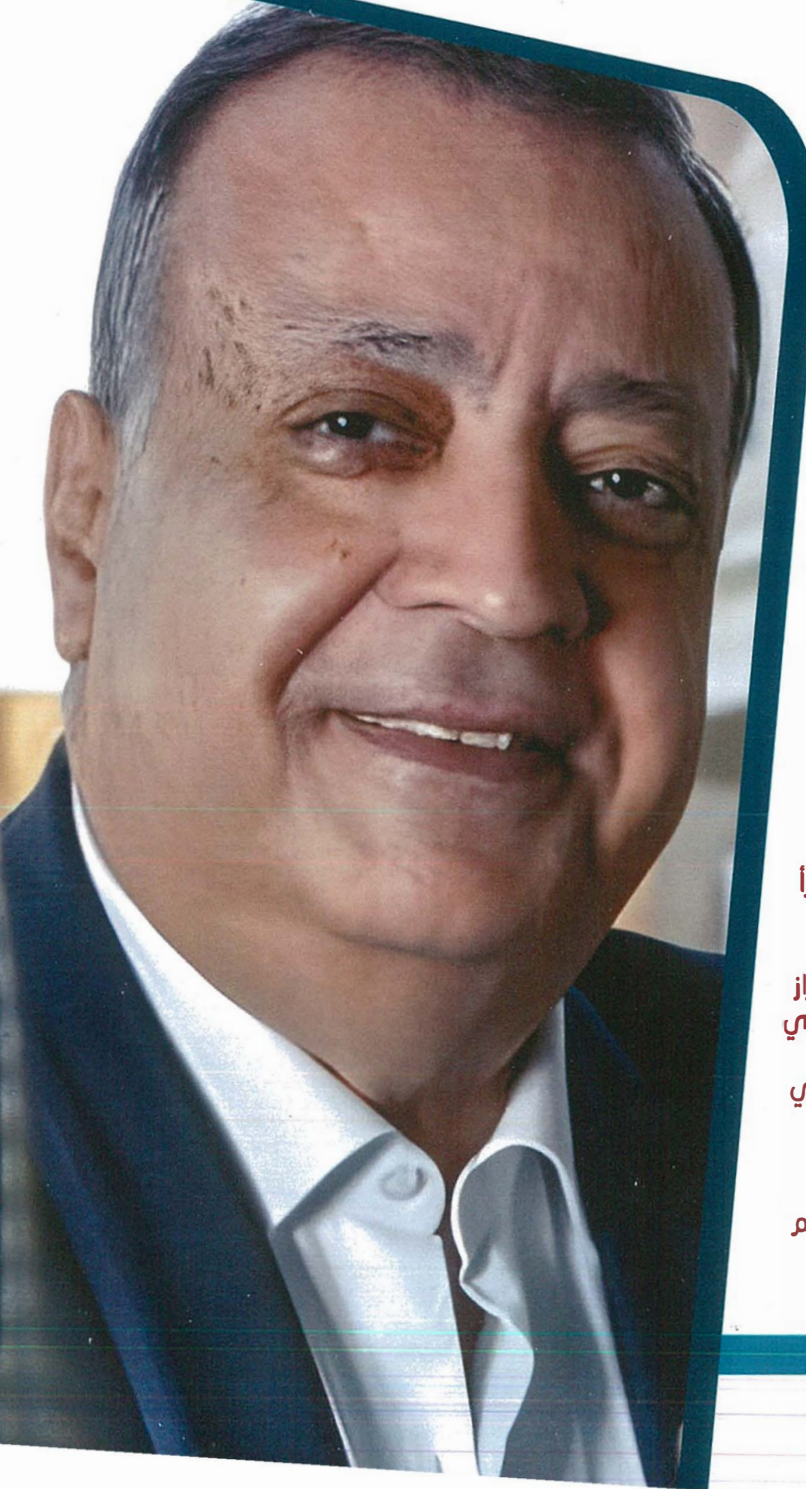
**مصنعك دائما شغال "**  
كامل الوزير: إطلاق برنامج وطني  
ودعوة المصانع المتعثرة للتقدم  
لحل المشكلات

## وزير المالية:

مؤشرات أداء الموازنة في أول شهرين  
«جيدة» وتدفع جهود الاستقرار الاقتصادي

# الساحل الشمالي كثر الحاضر والمستقبل القريب

الاتحاد الأوروبي وشركة اينرجي البلحكية تنشئ مشروعاً لإنتاج  
الهيدروجين الأخضر و الأمونيا الخضراء في الساحل الشمالي



اجري الحوار  
جلال شاهين

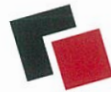


تمحور الحديث مع الدكتور محمد سعد الدين رجل الأعمال والمفكر الاقتصادي والخبير في إدارة الأزمات عن موضوعين هامين الأول عن الساحل الشمالي وما يمثله لمصر وهل هو مجرد مشاريع ترفيحية وخدمية أم أنه يلعب دوراً في الصناعة التي هي موضوع حوار اليوم الذي يحدثنا فيه عن وضع الاقتصاد الصناعي وتصنيع مصر وما يواجهه المستثمرين من تحديات بيروقراطية وتمويلية وتسويقية وتنافسية فهو يرى أن حل مشاكل المستثمرين في الصناعة واجب وطني وأن الصناعة في مصر لن تتقدم إلا بالقطاع الخاص مؤكداً إن تقدم الصناعة سيغير حياتنا على المستوى العام والمجتمعي والشخصي ، وأن مشاكلنا سوف يطرأ عليها تغيير كبير مع التقدم في الصناعة فلن يكون سعر الصرف وسعر الفائدة وصدوق النقد وعجز الموازنة هي مشاكلنا بل ستصبح كيفية إحراز مزيداً من الرفاهية والتقدم والرخاء للشعب المصري

فللصناعة فوائد أخرى غير الجانب الاقتصادي فهي تؤثر على الثقافة العامة وتشبع العقلانية وحب العمل وتجويد الإنتاج وتنمي الوعي التنظيمي والاجتماعي والأسري وتغير حياة الناس الي الأفضل وتنمي الطبقة المتوسطة المنتجة وتدعم وجود التعليم والصحة وكذلك التطوير والابتكار والي نص الحوار



الصين  
تنشئ أكبر  
مجمع صناعي  
للشركات  
الصينية في  
الصحراء  
جنوب الساحل  
الشمالي



هناك  
مشروعات  
علي غرار رأس  
الحكمة تنتشر  
في الساحل  
الشمالي

عشرات المشاريع المماثلة في امريكا واوروبا  
واسيا بإنشاء مشروع مماثل لرأس الحكمة  
علي مساحه 600 فدان مشروع سياحي  
ترفيهي خدمي تسويقي , وليست الإمارات  
وهدها ألمهتمه بالساحل الشمالي بل  
الاتحاد الأوربي ودوله العديده أدركوا أهميه  
الساحل الشمالي فهناك اتفاقيات موضع  
التنفيذ الآن مع شركه ( ديمي إنرجي )  
البلجيكيه لإقامه مشروع لإنتاج الهيدروجين  
الأخضر ومشتقاته والأمونيا الخضراء في  
المنطقه وحسب ما أعلن الفريق كامل  
الوزير أن المشروع علي ثلاثه مراحل بتكلفه  
24 مليار دولار وسوف ينتج حوالي 2 مليون  
طن تغطي ما تحتاجه أوروبا وهو مشروع  
ضمن حزمه من المشروعات مع الاتحاد  
الأوربي وسوف يحقق مصالح مشتركه  
مع بلجيكا التي تملك أكبر ميناء في اوريا  
والذي سيتصل بشكل مباشر مع ميناء  
جرجوب علي الساحل الشمالي الغربي مما  
سينعكس علي تطوير موانئ مصر كلها .  
ثم إن التطوير والبناء والتعمير في الساحل  
الشمالي ليس عقاري وترفيهي فقط  
لأنه أصبح مجتمع صناعي كبير لا يقل عن  
المنطقه الصناعيه لقناه السويس فقد  
تحدثنا عن شركه إنرجي البلجيكيه وانتاج  
الهيدروجين والأمونيا الخضراء أيضا ما يتم  
بحته الآن عن إقامه أكبر منطقته صناعيه  
صينيه في العالم في الصحراء جنوب  
الساحل الشمالي سينقل اليها مصانع  
كامله من الصين بما تملكه من تكنولوجيا

### لماذا الحديث مستمر عن الساحل الشمالي المصري ؟

الساحل الشمالي المصري كنز الحاضر  
والمستقبل القريب فهو قبله الأستثمار  
العقاري والخدمي والترفيهي والسياحي  
والتسوق العالمي وسوف يكون مركز  
عالمي لكبري الشركات بمعني إنه سوف  
يكون دبي البحر المتوسط فبناء مدينه  
العالمين الجديده دره مدن البحر المتوسط  
أظهر القيمه الكبري للساحل الشمالي  
المصري كما أن البنيه التحتية الحديثه التي  
أقامتها مصر علي طول الساحل الشمالي  
من طرق ومحاور والقطار السريع وموانئ  
ومطارات حديثه فضلا عن الإصلاح المالي  
بتحرير سعر الصرف الذي يعتبر مهم جدا  
ولا يقل أهميه عن البنيه التحتية يعتبر  
مهم جدا لجذب الأستثمار كل هذا جعل  
الشركات العالميه تتجه بثقلها المالي  
للأستثمار في الساحل الشمالي ومشروع  
رأس الحكمة ليس هو المشروع الوحيد  
الكبير فهناك شركات عالميه كبري تبحث لها  
عن مكان للأستثمار هناك لذلك نري الآن  
الساحل الشمالي وقد اصبح محل اهتمام  
كبير من كبار المتهتمين المصريين والأجانب  
والشركات العالميه والصناديق السياديه وأنا  
أري أن الفتره القادمه ستشهد أستثمارات  
كبيره وضحمة في الساحل الشمالي خاصه  
أن القطاع الخاص هو الذي يقود التنميه  
هناك حيث تقوم شركه أبو ظبي للتطوير  
العقاري وهي شركه عالميه كبري أنشأت

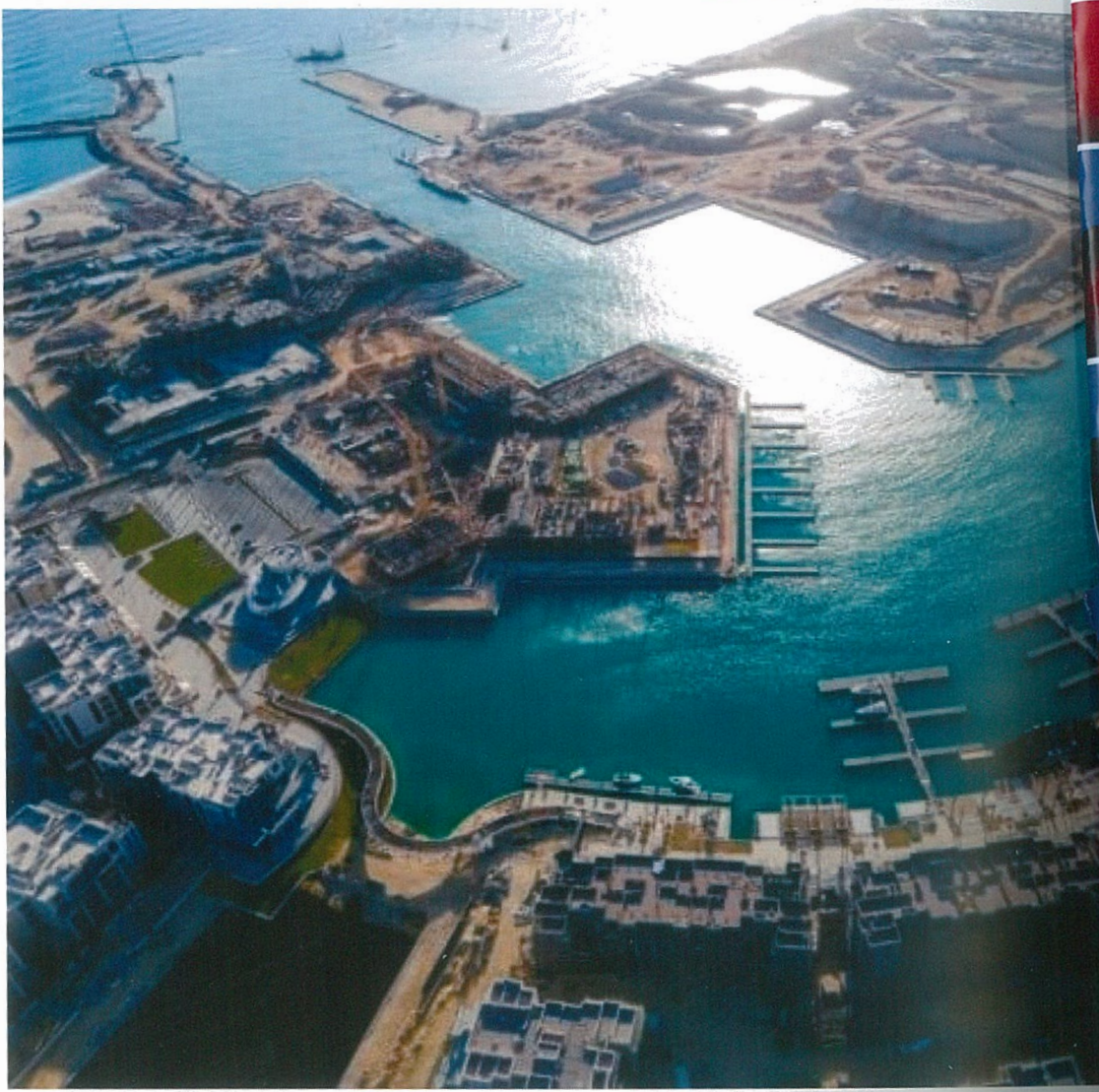


وفيتنام وماليزيا الدول التي اطلق عليها النمر الاسيويه سارت في نفس الطريق وبفضل رجال اعمالها والحوافز التي قدمتها الدول لهم نهضت وتقدمت , اننا نسير الآن في نفس الطريق الذي سارت فيها النمر الاسيويه ودول اخري مثل البرازيل كل ما ينقصنا ازاله المعوقات التي تقف عثره أمام رجال الصنعه المصريين .

**ولكن هل تحظى الصنعه**

في الصنعه لقد بدأت الصين نهضتها الصنعيه الكبرى بمثل هذه المناطق الصنعيه التي توافدت عليها المصانع من اوربا وامريكا وتمكنت بفضل الخبرات التي حصل عليها المواطنين الصينيين من هذه المصانع أن يقيم رجال الأعمال الصينيين صناعات صينييه خالصه حتي اصبحت الصين القوه الثانيه في العالم صناعيا وليس الصين وحدها بل الهند وكوريا الجنوبيه

في كل المجالات استغللا لهذه المنطقه من حيث قربها من اوربا والموانئ الحديثه علي البحر المتوسط وبعبارها بوابه افريقيا الشماليه وماتملكه مصر من اتفاقيات تفضيليه مع اوربا والعديد من الدول الافريقيه في الجمارك وغيرها من التسهيلات , إن هذه المنطقه الصنعيه وغيرها من المناطق الصنعيه الكبرى في مصر هي بوابه مصر للتكنولوجيا الحديثه



لنهضة مصر نسير  
ألأن في نفس  
الطريق الذي سارت  
فيه دول النمر  
الأسويه في نهضتها

التصدي للآختلالات  
الآقتصايه الكبري  
لن يتم إلا بتوطين  
الصناعه والقطاع  
الخاص

الآستثمار في بيع  
الأراضي والأصول  
حلول مسكنه  
والصناعه هي الحل  
المستدام طويل  
الأجل

القطاع الخاص لن  
ينمو إلا بمسانده  
الحكومه ألا محدوده

الغنيه ، فالعلاج الدائم للآقتصاد لا يتم  
بالآستثمار في بيع الأراضي والأصول  
لأنها أدويه مسكنه تحل مشكلات حاده  
وقتيه مثل ما حدث العام الماضي من  
ضعف الأيرادات الدولايه وتضخم السوق  
السوداء وسيطرتها في السوق المصرفي  
فهذه الطول لا يمكن أن تكون حلول  
طويله للأجل فعلاج الآقتصاد يجب أن  
يكون بلأدويه الفعاله وفي مقدمتها  
النهوض بالصناعه والزراعه وصناعه  
الخدمات فهني حلول طويله للأجل  
وتؤدي الي الآستدامه التي ننشدها  
وأنا أتابع جهود الفريق كامل الوزير من  
أجل النهوض بالصناعه وأؤمن اجتماعه  
مع أصحاب المصانع المغلقه كليا أو جزئيا  
في أول يوم لتوليئه الوزاره فهو يدرك  
مدني المشكله بتوقف ثلاثه عشره الف  
مصنع كليا أو جزئيا ومدني ما ستوفره هذه  
المصانع من فرص عمل ومن إنتاج يحد من  
استيرادنا من الخارج ويساهم في التصدير  
واتمني له النجاح ، أنا من المؤمنين بأن

**المصريه بما تستحق من اهتمام ؟**  
لقد تمحور الكلام والحديث منذ أكثر  
من عام حول الأمور النقديه والماليه مثل  
التضخم وسعر الفائده وشروط صندوق  
النقد الدولي وسعر الدولار والتعويم  
وبصوت خافت عن السياحه والبنيه التحتيه  
ولم تحظي الصناعه بنفس الاهتمام  
وذكرت لك في حوارات سابقه أن الصناعه  
هي القاطره التي تجر المجتمع كله الي  
الي التقدم والرقعي والرفاهيه فالتصدي  
للآختلالات الآقتصايه الكبري مثل عجز  
الموازنه وعجز الميزان التجاري وارتفاع  
الدين الداخلي والخارجي والتضخم وضعف  
الانتاج واعتمادنا علي الآستيراد في كل  
المواد الأساسية من غذاء ومدخلات إنتاج  
كل هذا لا يمكن التصدي له إلا بتصنيع  
مصر وتوطين صناعه المدخلات والصناعات  
الوسيظه تمهيدا لتوطين كبري الصناعات  
في مصر وعلينا أن نبحت الدروس  
المستفاده من الدول التي سبقتنا وكان  
لها نفس ظروفنا واصبحت من الدول



الحصول علي القرض تعد معوقا رئيسيا امام المستثمرين لذلك أري أن تكون للصناعة خطوط تمويل بسعر فائده منخفض يساعد في جذب المستثمرين والتوسع في انشاء خطوط إنتاج كثيره وتحديث الآلات أيضا تقوم بخفض الأعباء والتكاليف في المرافق والتراخيص وضرائب وجمارك وتفتيش ..... إلخ حتي تتقدم الصناعة وتستطيع مناقسه المنتج المستورد العامل الثالث... الضرائب إن أحد اسباب إرتفاع تكلفه المنتج

المستثمر علي صرف مبلغ كبير من رأس المال كان من الممكن أن يساعد في إنشاء خطوط إنتاج أكثر أيضا تطلب من المستثمر الألتزام بتنفيذ المشروع في المده المحدده في دراسه الجدوي وتقوم احيانا كثيره بسحب الاراضي من المستثمرين بحجه تأخرهم في التنفيذ في المده المحدده وهذه عقوبه لا تطمئن المستثمرين العامل الثاني ... التمويل وهو عائق كبير أمام الصناعة المصريه فنسبه الفائده المرتفعه وإجراءات

الله الكفراوي أن يباع المتر في المناطق الصناعيه بعشره جنيهات فقط وتقسط علي عشره سنوات لذلك وجدنا المناطق الصناعيه خاصه في العاشر من رمضان و6 اكتوبر وقد إمتلأت بالمصانع خلال فتره وجيزه وهو عكس ما يحدث الآن حيث تحدد الحكومه أسعار مرتفعه تفوق كثيرا الأسعار في دول قريبه مثل المغرب مثلا والتي تطورت فيها الصناعة كثيرا خلال العقدين الماضيين بل أن الحكومه تطلب التسديد مقدما مما يجبر



**المستثمر يريد  
الأراضي الصناعي  
المرفقه بسعر عادل  
وطرق سداد ميسره**



**التمويل والتعامل  
مع البنوك يشكل  
عائق كبير أمام  
الصناعه**

للأسف في العقود الماضيه وتحديد منذ خمسينات القرن الماضي قضينا علي حلم الشباب أن يمتلك وسيله إنتاج وأن يصبح في مقتبل الأيام رجل أعمال وأصبح همه هي الحصول علي وظيفه حكوميه حتي في الوظيفه الحكوميه لم يعد التطوير والابتكار موجود وأصبح الترقى بالأقدميه بصرف النظر عن الكفأه والتعليم ، فلو أعطينا اليوم لمئه شاب كل منهم خمسون مليون جنيه وطلبنا منهم استثمارهم لوجدنا الأغلبيه سوف تشتري عقارات أو تضعهم في البنوك والحصول علي العائد لذا اطالب بتكوين هيئات مهمتها إعادته تثقيف الشباب وتشجيعهم علي الأبتكار وتوجيههم وتوضيح أهميه الصناعه لمستقبلهم ومستقبل الوطن كله .

**ما هي العوامل التي تساعد علي تحسين مناخ الأستثمار في الصناعه ؟**

توجد عوامل كثيره تساعد في تحسين مناخ الأستثمار الصناعي وأول هذه العوامل التي يحتاجها المثثمر الأراضي الصناعي المرفقه والصالحه لإنشاء مصنعه بسعر مناسب وجاذب وطرق سداد ميسره وللأسف هذا لا يحدث الآن وليتنا نستفيد من تجربته الرئيس السادات عند إنشاء مدينه العاشر من رمضان والمنطقه الصناعي في 6 أكتوبر عندما أصدر توجيهاته لوزير الأسكان حسب




أي دوله في حجم مصر وثروتها وأمكانيتها لا يمكن أن تتخطي أزماتها و تنهض وتتقدم إلا بالصناعه إن النهضه الصناعي لا يمكن أن تحدث إلا علي أيدي رجال أعمال مخلصين لأنفسهم وبلادهم وشواهد التاريخ الحديث ظاهره للعيان الفتره الليبراليه ( طلعت حرب ) وماتم من تقدم وفتره الرئيس السادات مدينه العاشر من رمضان و6 أكتوبر ومناطق أخرى في مصر فنهضه مصر تتوقف علي القطاع الخاص وما يمكن أن تقدمه الحكومه له فالقطاع الخاص لن ينمو إلا في ظل تأيد ومساندته قويه غير محدوده من الحكومه

**كيف نوجه الشباب للأستثمار في الصناعه ؟**



**الأعباء الضريبيه  
والرسوم المختلفه  
تؤدي الي عدم  
قدره المنتج المحلي  
علي منافسه  
المستورد وإغلاق  
المصانع**

A man with dark hair, wearing a dark suit jacket, a white shirt, and a red patterned tie, is pointing his right index finger towards the camera. He is wearing a large, ornate ring on his right hand. The background is a dark, wood-paneled wall with a decorative light fixture.

المحلي عن نظيره المستورد هي الضرائب الزائده عن الحد والتي تؤدي الي عدم قدره المنتج المحلي عن منافسه المنتج المستورد لذلك اري تخفيض الأعباء الضريبه إن زباده تكلفه المنتج المحلي يؤدي الي إزاحه المنتج المحلي من السوق لصالح المنتج المستورد بل وإغلاق المصانع في الوقت الذي تريد فيه الدوله إحلال المنتج المحلي مكان المستورد

العامل الرابع ... يجب أن تكون هناك إجتماعات دوريه منتظمه بين المستثمرين الصناعيين يتم فيها عرض المشاكل وابتكار الحلول وأيضاً سرعه الأستجابه لمتطلبات المستثمرين حتي لا يغرقوا في دهاليز البيروقراطيه المنتشره في كل مظاهر الحياه والمسيطره علي كل اركان الدوله والتي تشل الكثير من المبادرات والأعمال الهامه ، وانا هنا أشيد بالفريق كامل الوزير الذي وضع علي رأس أولوياته حل مشاكل المصانع المتعثره والمغلقة وعمل اجتماع مع اصحاب هذه المصانع وأرجوا أن تستمر هذه الاجتماعات بشكل منتظم

العامل الخامس .... أرجوا ألا تزيد مساهمات القطاع العام أو العسكري في الناتج المحلي علي حساب مساهمه القطاع الخاص فمن الصعب أن تجد في مصر قطاعا اقتصاديا لا تتدخل أو تساهم فيه الدوله ، إن دور الحكومه هو الحكم وليس اللاعب ، وإذا أصبحت الحكومه حكما وللاعبا في نفس الوقت قلت الكفاءه الأقتصادييه وانحرف توزيع الدخل لصالح المستغلين وكما قال المفكر الاقتصادي والحائز علي جائزه نوبل ( ميلتون فريدمان ) الحكومه لو تدخلت لإداره الصعاء لوجدت بعد شهرين فقط أزمه في حجم الرمال المعروض وارتفاعا في سعره .





مجموعة شركات سعد الدين  
SAAD ELDIN GROUP



رحم الله غالياً غاب عن دُنْيَانَا.. رحل عنا ولن يرحل من قلوبنا

**رامي سعد الدين**

**لن ننساك .. ستظل في قلوبنا ..**